مدرسة رابعة العدوية الابتدائية للبنات

2 - 4 ديسمبر 2024

الموقع
القضيبية

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
212

الصفوف الدراسية
1 - 6

الفاعلية العامة
ممتاز

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعدُّ مدرسة "رابعة العدوية الابتدائية للبنات" من المدارس ذات الفاعلية الممتازة بوجه عام، حيث برز وعي القيادة المدرسية العالي، وترسيخها الثقافة التنظيمية في العمل المدرسي، وتركيزها على دقة عمليات التقييم الذاتي والتخطيط الإستراتيجي. هذا، وتقدم المدرسة برامج متميزة لدعم التطور الشخصي للطالبات، ساهمت في إبراز ثقتهن العالية بأنفسهن، وسماتهن القيادية اللافتة.

تميزت برامج الدعم الأكاديمي المقدمة للطالبات بفاعليتها العالية في تلبية احتياجاتهن التعليمية المختلفة، خاصة البرامج المقدمة لدعم الطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية. كما اتسمت الممارسات التعليمية في أغلب الدروس بالتنوع والتميز، خاصة دروس اللغة الإنجليزية، ونظام معلم الفصل؛ مما انعكس على تحقيق الطالبات مستويات أكاديمية عالية. وحَرِيٌ بالمدرسة الاستفادة من الممارسات المتميزة لديها للارتقاء ببعض إجراءات التعلم في الحلقة الثانية.

الجوانب الإيجابية العامة

- منهجية العمل المؤسسي: وعي القيادة المدرسية العالي، وترسيخها الثقافة التنظيمية في العمل المدرسي، وتركيزها على دقة عمليات التقييم الذاتي والتخطيط الإستراتيجي، ومتابعتها جودة تنفيذ إجراءات العمل وأثرها في تحقيق التطوير المستمر.
- تميز عمليات التعليم والتعلم: توظيف المعلمات إستراتيجيات وموارد تعليمية ذات إنتاجية عالية، وأساليب تقويم مميزة في أغلب الدروس، خاصة دروس اللغة الإنجليزية، ونظام معلم الفصل.
- ثقة الطالبات وسماتهن القيادية: ثقة الطالبات العالية بأنفسهن، وتصدّرهن المواقف، وقدرتهن على طرح المبادرات وتحمل المسئولية في الحياة المدرسية، وتعزيز مواهبهن المختلفة، وإثراء خبراتهن عبر برامج دعم التطور الشخصي المتميّزة.
- جودة برامج الدعم الأكاديمي: تقديم برامج دعم أكاديمي متميزة تلبي احتياجات الطالبات التعليمية المختلفة، مع جودة متابعة أثرها بصورة مستمرة في إنجازهن، خاصة برامج دعم الطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية.

التوصيات

- تعميم المشروعات الفاعلة: الاستمرار في تبني نهج التطوير، وتنفيذ المشروعات التعليمية المتميزة في المدرسة؛ بما يضمن الارتقاء ببعض إجراءات التعلم في الحلقة الثانية.
- نشر الممارسات المتميزة: نشر الممارسات التربوية الرائدة بين المؤسسات التعليمية بمملكة البحرين، خاصة مبادرات المدرسة في برامج الدعم الأكاديمي المقدمة للطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

ممتاز

- تحقق الطالبات في العام الدراسي 2023-2024 نسب نجاح مرتفعة بلغت النسبة النهائية 100% في جميع المواد الأساسية. كما يحققن نسب إتقان مرتفعة في الغالبية العظمى من المواد الأساسية. إذ توافقت مع نسب النجاح، وتراوحت ما بين 72% و100%، جاء أقلها في العلوم في الصف الخامس الابتدائي، باستثناء تحقيقهن نسبة إتقان متوسطة بلغت 56% في اللغة العربية في الصف الأول الابتدائي.
- عند تتبع نتائج الطالبات لثلاثة أعوام دراسية متتالية من العام 2021-2022 إلى العام 2023-2024، لوحظ استقرار نسب النجاح المرتفعة في جميع المواد الأساسية في الحلقتين. وتجدر الإشارة إلى أن معظم التقويمات والاختبارات المدرسية اتسمت برصانة البناء، وتنوع الأسئلة وشموليتها لقياس الكفايات التعليمية للمرحلة، وتحدّيها قدرات الطالبات، فضلا عن مراعاة الدقة في توزيع الدرجات والتصويب، خاصة في الأسئلة التي تقيس مهارات الإنتاج الكتابي.
- تحقق الطالبات تقدما بارزًا في أغلب دروس المواد الأساسية والأعمال الكتابية، خاصة الطالبات المتفوقات. حيث يكتسبن فيها المهارات الأساسية بصورة ممتازة، لا سيما دروس اللغة الإنجليزية، ونظام معلم الفصل، كالإنتاج الكتابي في اللغة الإنجليزية في معظم الصفوف، والقراءة الجهرية وتوظيف التراكيب اللغوية في الكتابة في اللغة العربية، ومهارات جمع وطرح الأعداد في الرياضيات. كما تكتسب طالبات الصف السادس المهارات العلمية والمهارات الحسابية بالمستوى ذاته، كاستنتاج خصائص الفلزات القلوية، وإيجاد قيمة التعابير الجبرية. في الوقت نفسه تحقق الطالبات تقدما جيدا في بعض الدروس، كما في دروس اللغة العربية في الحلقة الثانية، في حين تأثر تقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض - وهن قلة - في الدروس بتفاوت مهاراتهن الأساسية.
- تكتسب الطالبات مهارات التعلم بصورة متميزة، كمهارة التعلم الذاتي، وحل المشكلات، وتوظيف الأدوات الرقمية في البحث عن المعلومات، وإنتاج المحتويات الرقمية بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والكتابة الإبداعية في اللغة الإنجليزية.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

ممتاز

- تتميز الطالبات بسماتهن القيادية الواثقة، وحماسهن الكبير، الذي أبرزته مساهماتهن في الحياة المدرسية، حيث يبادرن لتحمل المسئولية باقتدار؛ كقيادتهن الفرق الطلابية، مثل: "الموسيقى"، و"براعم رقمية"، ويشاركن في الفعاليات المدرسية المتنوعة التي تعزز خبراتهن ومواهبهن، كفعاليتي: "حزاوي رابعة"، و"مسرح العرائس"، وفي أنشطة اللجان والمشروعات، كلجنة "أنامل وإبداع"، ومشروع "مصنع الابتكارات"، بما ينمي قدراتهن على تصميم الأعمال الفنية واليدوية، إضافة إلى تصدرهن المراكز المتقدمة في المسابقات، كتحقيقهن المركز الأول في مسابقة "قصة ومناظرة".
- تشارك الطالبات بصورة متميزة في أنشطة التعلم في معظم الدروس، حيث تظهر ثقتهن العالية بأنفسهن عند توليهن الأدوار القيادية، كقيامهن بدوري: "الآنسة لبيبة"، و"الراوية العجيبة"، وعرضهن نتائج عمل المجموعات، إضافة إلى قدرتهن على العمل باستقلالية في تقييم قراءة الأقران، وتنفيذ المهام التعليمية.
- تحظى الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بدعم نفسي، ورعاية متميزة في الدروس، وتحرص المدرسة على إشراكهن في المسابقات والمشروعات، مثل: مسابقة "فن الطفل"، ومشروع "بذرة عطاء"، علاوة على تنوع قنوات التواصل بين المعلمات وأولياء الأمور وفاعليتها في تيسير تقدمهن الأكاديمي.
- تتحلى الطالبات بالسلوك القويم، ويتمتعن بالانضباط الذاتي، والالتزام بالأنظمة المدرسية، ويبدين احتراما كبيرا لمعلماتهن وزميلاتهن، ويحافظن على مواعيد الدراسة، كما يظهرن اعتزازا كبيرا بالهوية الوطنية، ويُجسّد ذلك مشاركتُهن المتميزة في الفعاليات الوطنية، كمهرجان "عزنا في تراثنا"، علاوة على تمثلهن القيم الإسلامية، التي عززتها المدرسة من خلال برنامج "ملكات التلاوة"، ومشروع "كنوز القيم"، ومبادرتهن للمشاركة في الأعمال التطوعية، كتقديم "فريق الزهرات" الملابس الشعبية للأمهات في "دار سترة لرعاية الوالدين".
- تعزز المدرسة التطور الشخصي للطالبات، عبر تطبيقها المشروعات الإرشادية الهادفة، كمشروعي "دانات رابعة للانضباط" و"أنا واعية"، وتشجيعها الطالبات على تنظيم الفعاليات الصحية والبيئية، كتنظيم طالبات المجلس الطلابي فعالية "صحتك أمانة"، إلى جانب تنفيذها حزمة متنوعة من برامج التهيئة النفسية، كتقديمها برنامجًا تعريفيًّا لطالبات الصف الأول، وتنظيمها الزيارات الميدانية لطالبات الصف السادس للمدارس الإعدادية.

التعليم والتعلم والتقويم

ممتاز

- توظف المعلمات في أغلب الدروس إستراتيجيات تعليم وتعلم متميزة وذات إنتاجية عالية، كانت الطالبات فيها محورًا للتعلم، كالتعلم التعاوني، ولعب الأدوار، وقبعات التفكير الست، والتجريب العلمي، حيث تبرز فيها مراعاة أنماط التعلم، وتوظيف التكنولوجيا والموارد التعليمية المشوقة، كالأدوات الرقمية، مثل: (Canva)، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، كتطبيق (Chat GPT)، ومقاطع الفيديو التعليمية، والأدوات العلمية؛ مما انعكس على تقدم الطالبات بصورة متميزة في أغلب الدروس، خاصة دروس اللغة الإنجليزية، ونظام معلم الفصل.
- تدير المعلمات دروسهن بصورة منظمة في بيئة تعليمية مثمرة، برز فيها التخطيط الفاعل والشرح الواضح للمادة العلمية، وتحفيز الطالبات على التعلم بأساليب متميزة، كالصيحات الحماسية، ومنح الهدايا الرمزية، إضافة إلى استثمارهن وقت التعلم بكفاءة، في حين تأثرت إنتاجية قلة من الدروس في الحلقة الثانية ببعض إجراءات التعلم؛ كالانتقال السريع بين الأنشطة التعليمية.
- توظف المعلمات أساليب تقويم متنوعة، كالتقويمات التحريرية، والتقويمات الإلكترونية باستخدام برنامج (WordWall)، ظهرت فاعليتها في أغلب الدروس بصورة ممتازة؛ نتيجة مراعاة التمايز بين الطالبات، وتحدي قدراتهن بتنمية مهارات التفكير العليا لديهن، كالطلاقة واكتشاف الخطأ في دروس نظام معلم الفصل، فضلا عن المتابعة الدقيقة لأداء الطالبات في التقويمات والأعمال الكتابية، وتصويبها بانتظام، وتقديم التغذية الراجعة حولها؛ مما ساهم في تلبية احتياجات الطالبات التعليمية المختلفة.
- تقدم المدرسة دعما أكاديميا متميزا لجميع الطالبات، بتطبيقها العديد من البرامج والمشروعات العلاجية والإثرائية الفاعلة، مع قياس أثرها على إنجازهن بصورة مستمرة، حيث تدعم الطالبات المتفوقات في مشروع "تحدي وطموح"، وتشركهن في المسابقات، وكذلك تدعم الطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية في برامجهن الخاصة، كمشروع "العربية تجمعنا"، وبرنامج (Reading Progress)؛ لتنمية المهارات القرائية لديهن، مع دعمها لعموم الطالبات عبر تطبيق مشروعي "غراس التعلم"، و"رابعة تقرأ"؛ لتنمية المهارات الأساسية، علاوة على دعم طالبات صعوبات التعلم في برنامجهن "نجمات عدوية"، ودعم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في برنامج "اصنع نجاحا".

القيادة والإدارة والحوكمة

ممتاز

- تتميز القيادة المدرسية بتشخيصها الدقيق للواقع المدرسي، ووعيها العالي بأولويات التطوير؛ نتيجة فاعلية عمليات التقييم الذاتي، التي اتسمت بالدقة والشمولية، مستفيدة من نتائجها القائمة على البيانات في وضع الخطط المدرسية، التي تضمنت مؤشرات أداء واضحة ودقيقة، وآليات متابعة ركزت على جودة تنفيذ إجراءات العمل، كعقد الوقفات التقويمية المنتظمة، وإعداد التقارير. كما توظف المدرسة مواردها ومرافقها بكفاءة في دعم العملية التعليمية، وإثراء خبرات الطالبات؛ مما كان له الأثر الواضح في تحقيق التطوير المستمر.
- ترتقي القيادة المدرسية بأداء معلماتها في المواقف التعليمية، حيث تنفذ برامج التطوير المهني بناء على احتياجاتهن التدريبية، كتقديمها العديد من الورش التدريبية الفاعلة، مثل: "التقويم الفاعل"، و"استثمار وقت التعلم بفاعلية"، وتنظيم الزيارات التبادلية، إضافة إلى تشجيعها المعلمات على حضور ورش التطوير الذاتي، كورشة "الفهم القرائي"، وحرصها على قياس أثر هذه البرامج في الدروس، بتفعيل جلسات التغذية الراجعة التطويرية؛ مما ساهم في جودة الممارسات التعليمية في المدرسة.
- تواجه القيادة المدرسية تحدياتها بمرونة، كإعدادها صفوف قيادية طموحة من المعلمات ذوات الكفاءة للقيام بمهام القيادة الوسطى في جميع الأقسام، علاوة على ترسيخها الثقافة التنظيمية في العمل المدرسي وفق منظومة أداء تشاركية، وتعزيزها ثقافة الابتكار والإبداع بين المعلمات، عبر تحفيزهن في مشروع "لآلئ رابعة" على إعداد البحوث الإجرائية، ودمج البرامج الرقمية في العملية التعليمية، وطرح المشروعات التطويرية المبتكرة، كمشروع "غذائي دوائي".
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورة متميزة، عبر منصة "رابعة الإلكترونية"، وتفعل أدوار مجلس الآباء في الفعاليات المدرسية من خلال مشروع "مبادرة"، حيث قدّم أحد أعضائه محاضرة "قل خيرًا" للطالبات. كما تثري المدرسة خبرات طالباتها بشراكتها المستمرة والفاعلة مع مؤسسات المجتمع المحلي، كتواصلها مع "المجلس الأعلى للبيئة" في تنفيذ مسابقة "بيئتنا مسئوليتنا"، ومع "المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية" في تنفيذ ورشة "نشر الوعي حول الاستخدام الآمن للتكنولوجيا"، وتعاونها مع مجتمعات التعلم في تنظيم "ملتقى الخبرات".

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير.**

SG104-C5-R047